

بسم الله الرحمن الرحيم

تكون موجهة بحيث لا تثير التفرقة مثل ( التفرقة الجنسية أو القومية وغيرها) وفي غير ذلك فإن هذا الحق يعتبر ساقطاً .

## واجبات وحقوق المشتركين في الفضاء

### الافتراضى

● يحق لهم تغيير سياستهم وذلك بعد إعلام المالكين والمصممين والمستخدمين في حال لاحظوا عواقب غير مناسبة في السياسيات المستخدمة سابقاً في الفضاء الافتراضى.

### أ: واضعو السياسات

● من واجب واضعى السياسة في حال كان الفضاء المنظم يستخدم في وقت معين أو في زمان آخر ( مثل محدودية زمان الاستفادة من مزود خاص أو محدودية مالية أو محدودية في الحجم )، وهذه المحدودية يجب أن يطلع عليها كل المستخدمين حتى لايقع الضرر عليهم. وفي حال اطلاع الآخرين على هذه المعلومات منذ بداية العمل فإن لهم الحق في عمل ذلك .

### حقوق واضعى السياسة لمختلف الأنشطة في الفضاء الافتراضى

#### وواجباتهم:

إن لواضعى القوانين في الفضاء الافتراضى ، واجبات وحقوقا مثلهم مثل أى مواطن في المجتمع ولكن لأنهم أنشطتهم الخاصة في الفضاء الافتراضى لذلك سيكون لهم حقوق وواجبات أخرى سنشرحها فيما يلي:

### حقوق واضعى السياسات:

● لهم الحق التعامل مع كل الميزات الموضوعة في هذه السياسات والنتيجة عنها ومن أجل الاستفادة من هذه السياسات يمكنهم تقاضى مبالغ مالية أو غيرها من قبل المستفيدين.

● لهم الحق في مقاضاة كل من يقوم بسرقة أفكارهم وتصميمهم الخلاقة في المحاكم وهذه المحاكم يجب أن تقوم بالعقوبة المناسبة حسب نوع نقض حقوق الملكية الحاصلة.

● يجب أن يتحملوا مسؤولية سياسيتهم من الناحية الأخلاقية وفي حال كان هنالك عواقب أخلاقية غير صحيحة عليه بمراجعة هذه السياسة وتجديد نظرهم بها حتى لا تؤدى هذه السياسات إلى ظهور مشكلات أخلاقية مرغوبة أو مرغوب بها. وعلى واضعى السياسة أن يظهروا هذه الأبحاث.

● لهم الحق أن يضعوا سياستهم بما يسمح لهم أن يجعلوا حدوداً لمن يخالف القوانين. من الأفضل في بداية العمل، أن يوضحوا مبادئ الانضمام إلى المصممين والمالكين والمستخدمين عبر تعهد وذلك من أجل معاقبة من يخالف هذه القوانين تتناسب مع نوع المخالفة والمبادئ الأخلاقية. من الطبيعى أن يتم إعداد هذا الاتفاق بحيث يفهم أى مشترك من المشتركين مضمون هذا الاتفاق. ولتنظيم هذا الاتفاق يجب الاعتماد على احد القانونيين ليكون واضحاً بشكل بسيط بالنسبة لجميع المشتركين.

● يمكنهم إعداد سياستهم بحيث يكون الفضاء الافتراضى من أجل طبقة معينة من المستخدمين ( مثل السن والجنس والدين ومستوى التعليم والعمل) . من الطبيعى هذه الحدود يجب أن

## ب- مصممو الفضاء الافتراضى:

مصممو الفضاء الافتراضى بالإضافة إلى الواجبات الملقة عليهم من أجل القيام بالقوانين بالأخلاقية العامة فإن لديهم واجبات وحقوق أخرى كما يلي:

● يحق للمصممين اختيار صاحب العمل ويمكنهم في بعض الأحيان ولأسباب معينة عدم تقديم الخدمات لصاحب العمل بدون أن يكون متفقاً عليه من البداية.

● يحق لهم الاستفادة من الحقوق المادية والمعنوية لتصميماتهم، ، وتقديم الشكوى في حال تم نقض حقوقهم وأخذ حقوقهم بالكامل.

● يحق لهم أن يفسخوا العقد القائم مع واضعى السياسات من طرف واحد في حال كان مخالفاً للمبادئ الأخلاقية لهم ويجب عليهم إعلام واضعى السياسات بذلك وفي حال الاستمرار بالمخالفة.

● يحق لهم أن يقوموا بتصميمهم بحيث يستفيد أصحاب الموقع منه ضمن حدود أخلاقية وإمكانات معينة . ويمكنهم التوقف عن العمل في حال كان هنالك طلب غير أخلاقى من قبل أصحاب الموقع كما يحق لهم في حال تطبيق هذا الطلب التوقف أن يستنكفوا.

● يحق لهم أن يقوم بتصميمهم بما يحافظ على الخصوصية السرية للأفراد بأعلى صورة ممكنة مع المحافظة على الأسرار وحفظ حقوق المستخدمين والمالكين. كما يحق لهم أن يقوموا بعملهم بما يجبر المالكين والمستخدمين والدول للمحافظة على وظائف الأخلاقية لهم.

● يحق لهم في حال الاستخدام غير الشرعى وغير الأخلاقى من قبل المالكين والمستخدمين أن يتواصلوا مع الشرطة والقضاء.

● لاتقف وظيفتهم عند تطبيق المبادئ الأخلاقية المتعلقة بهم فقط ولكن يحق لهم القيام بأى عمل من شأنه المساعدة من قبل المالكين والمستخدمين والدولة في تطبيق هذه الأنظمة والمبادئ .

● يجب عليهم في أى وقت من الأوقات وبكل النزاهة الممكنة في حال حدوث نقص أو خلل في تصميمهم أن يعلموا بذلك من هم على ارتباط بهذا التصميم.

● لديهم الحق في كثير من الأحيان في الأمن المهنى في حالة الشكاوى والاتهامات والمزاعم التى لا أساس لها أو شكاوى لا أساس لها والتمتع بالحماية القانونية.

## ج- مالكو الفضاء الافتراضى

بالإضافة للقيام بتطبيق المبادئ الأخلاقية لمالكي الفضاء الافتراضى فإن لديهم حقوق وواجبات أخرى سيتم شرحها كما يلي:

● يحق لمالكي الفضاء الافتراضى الاستفادة من الحقوق المادية والمعنوية للموقع المتعلق بهم، وفي حال نقض حق من حقوقه يحق له الشكاية إلى المحاكم لأخذ حقه.

● يحق لهم القيام بتحديد الفضا الافتراضى الخاص بهم لشريحة معينة من المستخدمين (مثل السن، الجنس، الدين، مستوى التعليم، الهمل) . ومن الطبيعى الانتباه ألا تسبب هذه المحدودية التفريق بين المستخدمين (مثل التفريق من حيث الجنس او

التفرقة القومية وغيرها ...) وفي هذا الحال يكون حقهم ساقطاً.

- يحق لهم منع استفادة المستخدمين من الموقع في حال عدم مراعاة الواجبات الأخلاقية من قبلهم وفي حال وجود ضرر أو أذية يمكنهم تقديم شكوى قضائية بذلك، وفي هذا البند يح لهم في مقابل الأذية أن يقوموا بقطع الخدمات عن المستخدمين دون أى مسؤولية.
- يحق لهم الاستفادة من كل الميزات الموجودة في الموقع، ومن أجل الفائدة يمكنهم تحصيل مبالغ مالية أو غير مالية لقاء ذلك.
- يحق لهم الطلب من الدول في حال عدم رعاية الواجبات الأخلاقية بالالتزام بها وفي هذا البند يكون من واجب القضاء إجبار الدول على ان يلتزموا بالحدود الأخلاقية المنصوص عليها. وعلى الدول أن تقوم بالتعويض لأصحاب المواقع عن الضرر الذى لحق بهم.
- يحق لهم إجراء تدابير خاصة من أجل تثبيت الهوية الواقعية للأفراد والشخصيات المعروفة الفنية والسياسية والرياضية و ...
- يحق لأصحاب المواقع تقديم الإعلانات ضمن الحدود الأخلاقية إضافة لباقي الخدمات، ولكن يجب إعلام المستخدمين حول هذا الموضوع بشكل مسبق ومن الأفضل أن يتخذوا إجراءات لكي يتمكن المستخدمون من عدم استقبال الإعلانات.
- يحق لهم الاطلاع على جميع أعمال المصممين الذين يقومون بتصميم مواقعهم وعلى المصممين أن يطلعوا

أصحاب المواقع على هذه المعلومات بكل صدق وأمانة.

- يحق لهم أن يكون لهم اطلاع على السياسات المخفية لوضعى السياسات والتي من الممكن أن تسبب ضرراً، وعلى واضعى السياسات إعطاءهم هذه المعلومات.
- يحق لهم أن يطمئنوا على أسرار المصممين وواضعى السياسات ومراعاة المسائل الخصوصية.
- إنهم موظفون لكي يكون لديهم اهتمام خاص بالحقوق الخاصة للشرائح المتأذية أو لمن لديهم حالات خاصة مثل الأطفال والمعاقين و غيرهم.
- يحق لهم عند وجود شكوى أو اتهام استخدام الأمن الاحترافي وفي حال وجود شكوى كاذبة أو اتهامات كاذبة يمكنهم التمتع بالحماية القانونية اللازمة.
- يحق لأصحاب المواقع إجراء إعدادات أمنية من أجل التثبيت من الهوية الواقعية للمستخدمين.

#### (د) المستخدمون

بالإضافة للقيام بتطبيق المبادئ الأخلاقية لمستخدمى الفضاء الافتراضى بشكل عام فإن لديهم حقوق وواجبات أخرى سيتم شرحها كما يلي:

- يحق لمستخدمى الفضاء الافتراضى الاستفادة من الحقوق المادية والمعنوية للموقع المتعلق بهم، وفي حال نقض حق من حقوقه يحق له الشكاية إلى المحاكم لأخذ حقه.
- يحق للمستخدمين تقديم شوى على أصحاب المواقع الذين يقومون بالاستفادة من أنشطتهم وتقديمها لشخص آخر كما يحق لهم المطالبة بكل حقوقهم الضائعة.

بذلك حصراً عند مخالفة المبادئ الأخلاقية التي منعها أصحاب المواقع.

- يحق للمستخدمين الذين لا يرغبون تحت أي ظرف التواصل مع الآخرين أو الحصول على معلومات معينة منهم أن يقوموا بحظرهم كما أن من حقهم الطلب من هؤلاء الأفراد حذف رقم محمولهم من قائمة الأسماء لديهم حتى لا يقوموا بإرسال مواضيع غير مرغوب فيها مرة أخرى.
- يحق للمستخدمين إذا لم يكن لديهم رغبة في الحصول على مواضيع من طرف شخص آخر أن يقوموا بإعلامه بذلك ويجب على المرسل عدم إرسال مواضيع جديدة له مرة أخرى.
- يحق للمستخدمين أن يكون لديهم اطلاع حول أي نوع من التغيير في الموقع وعلى المصممين ووضعي سياسة الموقع إعطاء هذه المعلومات للمستخدمين .
- يحق للمستخدمين معرفة الآثار المحتملة للاستفادة من الفضاء الافتراضي ويجب على مالكي المواقع توجيههم ضمن المنظور العام لهذه الآثار.
- يحق للمستخدمين في أي وقت يريدون قطع ارتباطهم من الفضاء الافتراضي وهذا لا يضعهم تحت أي مسؤولية كانت.
- يحق للمستخدمين من أجل الحفاظ على المعلومات الشخصية لديهم أن يحفوا هذه المعلومات عن الطلاع العام إلا في الحالات التي تكون حقوق قانونية للدول.
- يحق للمستخدمين الوصول بسهولة إلى نظام الشكاوى والاطلاع بسهولة على نتائج شكاياتهم.

- يحق لهم استخدام المعلومات الشخصية عن انفسهم والتي تخالف الواقع في حال قاموا بالإخبار عن ذلك بشكل واضح.
- يحق لهم الاستفادة من المعلومات السرية الخاصة بهم كما أن لهم الحق في تقديم الشكوى على واضعي السياسيات أو المصممين أو النالكين في حال عدم رعاية سرية تلك المعلومات.
- يحق للمستخدمين تأمين الراحة والأمن الاقتصادي والفكري والمعنوي والاجتماعي من قبل الدولة بشكل عملي وفي حال حصول تقصير أو ضعف من الدول، يحق لهم تقديم الشكوى على الدولة في المحاكم القضائية.
- يحق للمستخدمين المطالبة من القائمين على الفضاء الافتراضي عن ضرورة وجود إعدادات للفلتر من أجل الشرائح المتأذية وخاصة الأطفال. ومن واجب الدول أن تقدم مختلف أنواع الإمكانيات من أجل تهيئة أنواع المحدودية والانتقاء من أجل الاستفادة من قبل مختلف طبقات المجتمع وأن توضع هذه الميزة في اختيار المالكين ومزودي خدمات الانترنت والمستخدمين أيضاً.
- يحق للمستخدمين مطالبة الدول برفع المستوى التعليمي للانترنت والدول من واجبها القيام بخطوات عملية من أجل رفع هذا المستوى.
- يحق للمستخدمين الوصول إلى كل المعلومات العالمية ضمن الحدود الأخلاقية في الفضاء الافتراضي والدول لا يمكنها وفق مصالحها الخاصة أن تمنع المستخدمين من الوصول إلى الفكر العالمي ولكن يمكنها القيام

الوصول إلى هذه المعلومات بطريقة أو أخرى يجب المحافظة على سريتها، وتجنب خدش هذه المعلومات الخاصة من قبل الشخص الذى يعمل على هذا البرنامج او باقى الأفراد العاملين فى هذا القطاع.

- يجب على الدول أن تضمن الراحة والأمن المادى والمعنوى للمستخدمين والمالكين للمواقع، وكل من يخل بالحالة الأمنية يجب ملاحقته قضائياً وتطبيق القانون المناسب عليه.

- يحق للدول وضع قانون للتواجد فى أى مكان من الفضاء الافتراضى وأخذ الضرائب من أصحاب المواقع. كما ان الدول موظفة لحفظ حقوق الشعب من هذه الناحية بما يتناسب مع الإجراءات العملية.

- من واجب الدول القيام بالإجراءات المناسبة لرفع سوية الانترنت فى البلد بشكل جيد. كما ان لهم الحق من أجل تقوية الشبكة الداخلية الحصول على تعرفه من أهل المواقع الخارجية وذلك للحصول على خدمات أكثر للمواقع الداخلية. وهذه الإجراءات ليجى ألا تمنع من الوصول الحر إلى الأفكار والآراء العالمية.

- يحق للمستخدمين أن تكون المعلومات المرسله لهم من قبل مالكي الفضاء الافتراضى مبنية على الصراحة والإنصاف والأدب والاحترام.

- يحق للمستخدمين الاطلاع على منشور حقوقهم عند الدخول إلى الفضاء الافتراضى وكل نوع من المحدودية لشرائح معينة يجب أن يكونوا على اطلاع كامل بها.

- يحق لهم فى حال تغيير شروط الاتفاق بينهم وبين المالكين الاطلاع على هذه التغييرات بشكل شفاف وكامل عند أول فرصة سانحة، وفى حال حصولهم على معلومات كاذبة يجب الاطلاع على سبب هذه المعلومات فى أول فرصة ممكنة.

## • الحكومات

بالإضافة للقيام بتطبيق المبادئ الأخلاقية من قبل الدول فى الفضاء الافتراضى فإن لديهم حقوق وواجبات أخرى سيتم شرحها كما يلى:

- يحق للدول أن تمنع المواقع التى لاتقوم بواجباتها الأخلاقية بشكل كامل من الاستمرار فى العمل.

- يحق للدول مقاضاة كل شخص يحاول الدخول إلى المعلومات السرية والشخصية للمستخدمين والمالكين حتى لو يقيم هؤلاء بالشكوى ضدهم.

- يحق للدول أن تقدم برنامجاً من أجل معرفة المستخدمين وهوياتهم الشخصية وذلك فى حال قام المستخدمون أو مالكو المواقع بمخالفة القوانين الأخلاقية الموضوعه وذلك لمنع التلوث الأخلاقى فى العالم الافتراضى ومن الطبيعى أن تكون أى محاولة للاطلاع على هذه المعلومات الشخصية للأفراد غير المخطئين بطريقة أمر ممنوع بالمطلق، وفى حال